

لم ادريا الهى بأى نداء اجذبت قلوب محبيك و من أى نار اصطليت افئدة مصطفيك ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۵۵۷

بسم الله الأعزّ الأَمعّ الأبهى

لم ادريا الهى بأى نداء اجذبت قلوب محبيك و من أى نار اصطليت افئدة مصطفيك و بأى سهم شبكت صدور العشاق و بأى جبل شدت اعناق المشتاق لأنى اشاهد يا محبوبى كلّها يطر عليهم سحب القضاء امطار البلاء يخضر اراضى انفسهم و يظهر منها سنبلات حبك و ازهار جذبك و كلّها يرفع اليهم ايدى الظلم و الاعتساف من كلّ الأطراف بأن يقطع يد احد منهم من ذيل حبك لن يقدرّ و لن يستطيع و كلّها يصبّ عليهم بحور البأساء لن يخمد نار جذبههم و لم يطفأ حرارة شوقهم كأنهم يا الهى فى ذلك المقام حيتان يسبحون و يسبحون بذكرك و ان يلقوهم فى النار اذا هم سمندر يتعيشون و يتنعمون فيها منجذباً من لهبات نار حبك و عشقك و ان يرفع عليهم سيوف الآفاق بالنفاق اذا يرفع رؤوسهم و يقولون قد جاء الميثاق و هذا كأس الوثاق و ها نحن المشتاق فوعزتك يا الهى انى متحير فيهم و ما ظهر منهم فى سبيل محبتك فطوبى لهم ثم روحا لهم ما اوقد نار محبتك فى افئدتهم و ما اظهر انوار جذبتك فى صدورهم و ما ابهى طلوع شمس آياتك فى بلور حقايقهم و مرآة قلوبهم كأنك صنعتهم لحبك و اصطفيتهم لجذبك و القيت فيهم روح امرک و اظهرت لهم جمال احديتك و بذلك انقطعوا عن انفسهم و اماكنهم فى سبيلك و مستهم فى كل يوم بليّة فى امرک مع كلّ ذلك ما منعهم البلايا عن التوجه الى شطرك الأعلى و ما سدّهم اعراض من فى الانشاء عن النظر الى منظرک الأبهى اذا سألك يا الهى الأبهى بنفسك العزيز الذى القيته فى الحبس الأكبر لعنتك البشر بأن تؤيد احبتك فى كلّ حين بتأييداتك البديعة و الهاماتك المنيرة ليقوموا بكلهم على نصره امرک و انتشار ذكرک و لينقطعوا كلّهم عما سواک و لا يلتفتوا بشئ دونک يا ربنا الرحمن و يا محبوبنا المستعان

و من تلك الأنفس المقدسة يا الهى هذا الذى جعلته عبداً لاسم الوهيتک و سمّيته بذلك الاسم فى ملکوت اسمائک اذا وققه يا محبوبى ليكمل فى ذلك الاسم و يظهر منه ما ينبغى لبساط عزک و ساحة قدسک ثم قدريا الهى لكل اسمائک الحسنی بأن يجدن حلاوة عبوديتک و لذة طاعتک لئلا يظهر من كلّ ذى وصف سوى امرک و لا يرى كلّ وجود



ORIGINAL

وجوده تلقاء مدين ظهورك اذ انك انت الحاكم بالحق والفاعل لما تشاء كل عباد لك وفي تحت قبضتك ولكن يا الهى
نرجو بأن تنظر بنا بلحظات اعين جودك وفضلك لا بعدلك لأننا ضعفاء وانك انت السلطان الكريم ذو الفضل العظيم
لا اله الا انت المهيمن العزيز القديم